

شرح كتاب تيسير الكريم الرحمن | | سورة البقرة | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح مر معنا في الآية المئة والسادسة والتسعين في سورة البقرة واتموا الحج والعمره لله ولم نكمل الآية في التفسير والوقفات وسنقف الليلة إن شاء الله تعالى - 00:00:00

مع ما يقي من الوقفات وكذلك ايضاً نقف مع الآيات التي بعدها ان كان هناك متسع من الوقت ان شاء الله قال الله تبارك وتعالى فإذا امتنتم فمن تمت بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي. مر معنا هذا او لا - 00:00:25

مر معنا طيب فمن تمت بالعمره التمتع هذا احد الانساك ثلاثة تمت وقران افراد وافراد التمتع ان يأتي بالعمره في اشهر الحج قبل الحج طيب ثم يتحلل منها ويبقى في مكة - 00:00:54

او لا يرجع الى بلده ثم بعد ذلك يحج من عame فهذا المتعمد يلزمها هدي وهذا الهدي في اصح اقوال العلماء هادي شكرنا لا هذى جبران يعني الشكر لله عز وجل - 00:01:30

ان يسر له هذا النسك وانه تمت بهذا النسك تمت بين العمره والحج تمتا كاملا لاحظ الان طيب على هذا لو ان المعتمر احرم بالعمره قبل اشهر الحج احرم مثلا - 00:01:54

في رمضان وقبل ذلك نسأل ما هي اشهر الحج؟ اشهر الحج شوال ذو القعدة هذا محل اتفاق بين العلماء ذو الحجة هل هو كامل او بعض منه عشرة ايام منه - 00:02:23

على قولى بعض السلف كابن عمر وابن عباس وغيرهما رضي الله عنهم قالوا عشرة ايام عشر من ذي الحجه هذه من اشهر الحج واما ما بعدها فليس هناك ركن - 00:02:46

وان كان هناك واجبات مثل المبيت بمدنى ورمي الجمار وطواف الوداع ولكن قالوا هذه ليست باركان هذه واجبات والمسئلة فيها اخذ مرد بين العلماء قالوا كيف يكون قوله تعالى الحج اشهر معلومات - 00:03:05

اشهر واشهر جمع شهر واقل الجمع ثلاثة وانت تقولون شهرين وعشرون ايام قال بعض العلماء هذا من باب التغليب هذا من باب التغليب وعلى العموم سواء قلنا بان اشهر الحج - 00:03:23

ثلاثة وهي شوال ذو القعدة او قلنا بان اشهر الحج شوال ذو القعدة وعشرون من ذي الحجه ما يترب على هذا الخلاف ما يترب على هذا الخلاف ليس موجودا اصلا - 00:03:45

لأنهم مجتمعون على ان الانسان الحاج لو فوت يوم عرفة الى يوم العيد لم يقف بعرفة حتى يطلع فجر يوم العيد بطل حجه واضح هذا او لا ولم يجز احد من العلماء - 00:04:05

بان يؤخر رمي الجمار الى ما بعد اليوم الثالث من ايام التشريق ما اجازه احد من العلماء الى غير ذلك من الامور الشاهد من هذا والشمرة من هذا الخلاف هو ان المناسب يؤمن بها - 00:04:23

هذه الاشهر وهي شوال ذو القعدة وبعض ذي الحجه طيب وسيأتي ان شاء الله مزيد من التفصيل في هذا قال الله تبارك وتعالى فمن تمت بالعمره الى الحج اذا ما هو الهدي - 00:04:41

الهدي اما شاة تتطبق عليها الشروط واما سبع بذنة يعني من الابل تنطبق عليه الشروط واما سبع بقرة واما سبع بقرة هذا هو الهدي

طيب هل يجوز ان يأكل من هديه - 00:05:04

او لا يجوز الجواب الصحيح انه يجوز ان يأكل من الهدي بل يستحب له ذلك بل قد اوجب بعض اهل العلم على المهدى ان يأكل من هديه. قال تعالى فكلوا منها - 00:05:32

وقال بعضهم واجب. والراجح انه مؤكى وليس بواجب الاكل من الهدى. الراجح انه مؤكى ومستحب ولكنه ليس بواجب طيب يقول قائل ما شاء الله يأكل من هديه نقول له نعم - 00:05:49

قال اذا هل يأكل من الفدية او لا يأكل من الفدية الان رجل اصابه مرض في رأسه فحلق رأسه عليه فدية من صيام او صدقة او نسك هو قال متوفى الحمد لله عندي النسك. يعني عندي ذبيحة شاة سأذبحها - 00:06:05

هل يأكل منها او لا يأكل منها؟ لا. لا يأكل ولم لا يأكل؟ هذى جبر وهذىك هنا جبران الدم جبران هو هذا للنقص الذى حصل وهو حلق الرأس حلق الرأس. اما ذاك فشكر لله عز وجل - 00:06:31

هذا شيء الشيء الثاني لو قلت لكم اذا النذر هل يأكل منه او لا النذر او يلحق بالجبر قال بعض العلماء يلحق بالجبر وقال بعض العلماء لا لا يلحق بالجبر وفصل بعضهم - 00:06:55

قال النذر هل هو نذر مطلق او نذر معين اذا نذر معينا فقال الله علي نذر ان اذبح ذبيحة للفقراء او للمساكين طيب او لطلبة العلم لا يأكل هو منها. لماذا؟ لانه سماها وخصص بها - 00:07:13

آخر قال اذا نجحت فللله علي نذر اذا نجحت في دراسة فيه ما هو النذر؟ قال لم اسمه ولكن اطلقت هل يأكل منه هؤلاء؟ على خلاف وال الصحيح انه يجوز ان يأكل منه ولكن لا يدخل منه - 00:07:36

لا يدخل منه هذا النذر العام هذا النذر العابد فتنبهوا لمثل هذه المسائل طيب اذا فمن تمتع بالعمره الى الحج ركزوا الان لو سألك سائل يا اخي محمد وقال انا ذهبت في شهر شوال واعتمرت - 00:07:56

وانا اريد التمتع ولكن المدة طويلة انا ابقي في مكة. اريد ان اخرج الى الطائف واخرج الى جدة وما اشبه ذلك هل تمتعه يبقى او ينقطع باقي طيب الم يسافر هو الان بين العمره وحج - 00:08:16

ايش؟ سافر هو لم يسافر الى بلد. هو لم يقطع التمتع بالرجوع الى بلدته ولو قطع التمتع بالرجوع الى بلدته لانه شاء ان يتمتع من جديد وان شأني حجة مفردا - 00:08:37

و عمرته الاولى تكون منفردة عمرته الاولى منفردة طيب هذا هو الصحيح ان السفر الذي يقطع التمتع هو الرجوع الى البلد الى بلدته التي يقطنها يعني يسكنها قال تعالى فما استيسر من الهدي - 00:08:56

اي شيء تيسير لك من الهدي. اما من الابل او من البقر او من الغنم من الابل سبع ومن البقر سبع ومن الغنم شات هذا بالنسبة هناك مسألة طويلة العلماء - 00:09:22

وهي هل المتمتع او القارن الذي يذبح هديه هناك في مكة عليه اضحية وبالطبع الاضحية مر معكم الخلاف فيها. والراجح انها سنة مؤكدة وذهب الاحناف الى وجوبها والاقرب انها سنة مؤكدة - 00:09:39

للقادر عليها اما غير قادر فلا تستحب له واما الاستدابة من يستدين المسلم من اجل ان يضحي فان كان قادرًا على الوفاء فهو مستحب له ذلك ان يستدين يضحي ثم يقضى دينه بعد ذلك - 00:10:03

طيب هل الهدي للحجاج يكفي عن الاضحية او لا يكفي فيها خلاف بين العلماء قال بعض العلماء يكفي والمضحى او الحاج المهدى لا اضحية عليه وقال بعضهم بل انه لا يكفي - 00:10:23

ما الدليل الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن نسائه في حاجة الوداع البقر عليه الصلاة والسلام لاحظوا نقول ضحى المقصود به اهدى عن نسائه بالبقر صلى الله عليه وسلم - 00:10:44

يقول قال كيف ظحى يعني اهدا لانه اولا صلى الله عليه وسلم ذبحها في مكة من اجل النسك. نسك نسائه رضي الله عنهن هذا شيء الشيء الثاني اطلق عليها اضحية - 00:11:08

لأنها تذبح في وقت الضحى ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحى عن نفسه او امر الناس بالاضحية وهم في مكة وهم يريدون ان يهدوا هديا وهذا القول هو الاقرب والراجح - [00:11:23](#)

ان الحاج لا اضحية عليه وانما يكتفي بالهدي انا شعبت بعض الشيء لان او توسيع لان مثل هذه المسائل يكثر السؤال عنها طيب لو قال قائل انا اريد ان احج متمنعا - [00:11:46](#)

واهلي يريدون ان يضحوها. نقول اعطتهم مالا وقل لهم ضحوا عن انفسكم واما انت فتكتفي بالهدي طيب من الذي يمسك هو الذي يريد ان يشتري الاضحية الان. انت اعطيته مالا - [00:12:06](#)

وقال انا اريد ان اضحى هو الذي يمسك هو الذي يمسك لانه هو الذي سيضحى عنها البيت. واما انت فلا امساك عليك حتى تدخل في الاحرام طيب قال تعالى فمن تمتع بالعمرمة الى الحج - [00:12:19](#)

فما استيسر من الهدي فمن لم يجد وصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ماجد الهادي اما الهدي نفسه لم يوجد او لم يوجد ليس عنده مال يشتري به الهدي - [00:12:34](#)

هنا يصوم ثلاثة ايام في الحج قال بعض العلماء يجوز ان يصومها قبل عرفة واخرها عرفة. السابع والثامن والتاسع وقال بعضهم بل الاولى ان يؤخرها الى ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر - [00:12:53](#)

والثالث عشر طيب ويوم العيد يصوم لماذا لا يصوم يوم العيد عيد الاضحى لا يجوز لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صومه صوم الفطر والاضحى - [00:13:14](#)

وصوم الفطر والاضحى محروم بالاجماع باجماع العلماء ما في خلاف طيب ايام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ايام ذي الحجة هل يجوز صومها تطوعا؟ الجواب لا - [00:13:31](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ايام التشريق اكل وشرب وذكر لله عز وجل طيب فلا تصام طيب هل يصومها من عليه هدي ولم يستطع الهدي لم يوجد الهدي الجواب نعم يصوم ايام التشريق - [00:13:50](#)

الرجل الذي لم يوجد الهدي هذى التمتع او القران فانه يجوز له ان يصوم ثلاثة ايام في الحج سواء السابع او الثامن والتاسع او الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:14:12](#)

هذا ايام التشريق بالنسبة للحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر طيب جاء في الصحيح قول عائشة رضي الله عنها لم يرخص في ايام التشريق اي ان يصومه الا للمتمتع الذي لم يوجد الهدي - [00:14:28](#)

لم يرخص ما الذي رخص لهم ما الذي رخص له؟ لم يرخص انا مبني المفعول النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هو المرخص هو الشارع الحكيم عليه الصلاة والسلام - [00:14:51](#)

هو الذي رخص لهم بان يصوموا ايام التشريق من هم المتمتعون او القارئون الذين لم يجدوا الهدي واضح هذا طيب ثلاثة ايام في الحج صيامه ثلاثة ايام في الحج بل قال بعض العلماء - [00:15:07](#)

بمجرد ان تحرم بالعمرمة التمتع يجوز لك ان تصوم ثلاثة ايام طيب السبعة سبعة متى تصومها؟ وسبعة اذا رجعتم هل هذا من باب الوجوب اقصد الظرف الزمانى او انه المقصود به التخفيف - [00:15:27](#)

لو قال قائل انا والله ساجلس في مكة بعد الحج مدة شهر هل اصوم العشرة كلها في مكة؟ يجوز؟ نعم الجواب نعم يجوز طيب اين ذهبتي؟ وسبعة اذا رجعتم وسبعة اذا رجعتم المقصود - [00:15:54](#)

انك لا تشق على نفسك بالحج وفي السفر ان تصوم العشرة بل صم ثلاثة والسبعين متى ما رجعت صمها طيب لو صامها في الطريق يجوز نعم لا شك يجوز لو صامها في مكة - [00:16:09](#)

لا حرج لا حرج في هذا والحمد لله طيب قوله تعالى تلك عشرة كاملة طيب ثلاثة وسبعة عشرة لماذا جاء هذا البيان والتفسir تلك عشرة كاملة حتى لا تنقص هذه الايام - [00:16:27](#)

لا تنقص لا يظن الظان انه يجوز ان يصوم تسعة منها او ثمانية منها او يكتفي بالثلاثة او يكتفي بالسبعين بل اكدها بايش بانها عشرة

كاملة لا نقص فيها وافية - 00:16:48

لابد ان تكون كاملة وافية طيب يقول ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام هذا التمتع التمتع بالعمره الى الحج لمن لم يكن
اهله حاضر المسجد الحرام بل كان - 00:17:03

خارج المسجد الحرام خارج حدود الحرم وجاء الى مكة وتمتع طيب اما من كان من اهل مكة فلا متعة عليه لا يتمتع يعني يعتمد ثم
يحج الامر الثاني ما هي - 00:17:24

ما هي حدود المذكورة في قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. ما هي حدود حاضر المسجد الحرام هل المقصود
بهم حدود الحرم او المقصود بهم اهل مكة - 00:17:48

ما الفرق؟ الفرق ان بعض مكة الان ليست من الحرم اصلاً الخارج حدود الحرم في الحل مثلاً عرفة من المناسب لكنها ليست من الحرم
بل من الحل واضح هذا؟ طيب كذلك ايضا - 00:18:06

مثل التنعيم صحيح كذلك ايضاً مثل الشرائع المسمى بالشرع الان طريق الطايف. هذى ليس من الحرم هل هؤلاء يعتبرون من
حاضر المسجد الحرام او لا على خلاف بين العلماء على خلاف طويل بين العلماء، والاقرب والله اعلم - 00:18:22

ان حاضري المسجد الحرام هم من كان في حدود الحرم هذا اولاً ثانياً من كان في حدود مكة ثالثاً من لم يكن بينه وبين مكة بين
المسجد الحرام سفر عرفا - 00:18:45

يقول مثلاً انا خارج حدود الحرم. ولكنني ابعد عن مكة عشرين كيلو يعني هذا هل يحتاج الى سفر اذا هو من حاضر المسجد الحرام
هو من حاضر المسجد الحرام فهذا لا متعة عليه - 00:19:09

لا متعة عليه. طيب المسجد الحرام هو اول مسجد بني على وجه الارض وقد بناه إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
ومعه ابنه اسماعيل عليه الصلاة والسلام وجاء عند بعض اهل العلم - 00:19:25

ان الذي بناه هو ادم مساعدته الملائكة وما اشبه ذلك. هذه اقوال لا تصح يا اخوان لا دليل عليها لا من الكتاب ولا من السنة المسجد
الثاني في الارض بني بعد المسجد الحرام ما هو - 00:19:47

المسجد الاقصى المسجد الاقصى من بناه ايضاً ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كم بينهما اربعون عاماً جدد بناءه من سليمان عليه وعلى
نبيينا الصلاة والسلام. طيب قال تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:20:04

اتقوا الله دائمياً يا اخوانى الوصية بالتقى اعلموا انها خير وصية واعلموا انها وصية الله لعباده الاولين والآخرين الاولين والآخرين من
خلقه او صاحبهم بالتقى. ولله ما في السموات وما في الارض - 00:20:26

ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم. ان اتقوا الله تنبهوا لهذه المسألة العظيمة اتقوا الله فيما تفعلون وما تقولون وما
تأتون من العبادات وما تذرون من المحرمات والمنهييات - 00:20:47

واعلموا ان الله شديد العقاب من صفاته انه شديد العقاب لمن استحق العقاب فان الله تعالى يعاقبه عقاباً شديداً ان لم يرحمه ويغفر
له سبحانه وتعالى من عند السؤال دونه لأن الأحكام الشرعية فيها كثيرة جداً - 00:21:06

في هذه الآية وفي غيرها من آيات الحج شيء يدون حتى افتح المجال الاسرى بعد قليل ان شاء الله قال تعالى الحج اشهر معلومات
ما هي اشهر الحج مرت معنا قبل قليل شوال ذو القعدة ذو الحجة طيب وقال بعضهم عشر من ذي الحجة - 00:21:30

الحج يشهر من معلومات الحج اشهر معلومات معلومات كانوا في السابق في الجاهلية عندهم ان نسيء ان من نسيء
زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا النسيء هو التأخير - 00:21:54

النسبي هو التأخير والتأجيل ومنه ربا النسيء ربا التأخير طلب التأجيل عافانا الله واياكم فكانوا يؤخرن الشهر الحرام لكي يقاتلوا
فيه وينقلونه الى ما بعده يعني يأتون الى محرم محرم - 00:22:16

يحرم فيه القتال مادما يصنعون بمحرم يقول نؤجل محرم نؤخره ننسئه الى قالوا الى سفر وقاتل في محرم لاحظ وهكذا فلما كانت
الحج التي قبل حجة الوداع حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:42

والتي ارسل فيها ابا بكر رضي الله عنه ثم ارده بعلي رضي الله عنهم جميعا كانت ليست في ذي الحجة بل تقدمت على ذي الحجة في ذي القعدة كما يقول بعض العلماء ذكر ذلك الحافظ بنجبل الطبرى وغيره - [00:23:06](#)

فلما كانت حجة نبينا صلى الله عليه وسلم لاحظ قال لهم عليه الصلاة والسلام ان الزمان استدار كهيته يوم خلق الله السماوات والارض طيب فجعل الله عز وجل الشهور اثنى عشر شهرا. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - [00:23:26](#) يوم خلق الله السماوات والارض منها اربعة حرم الاربعة الحرم محرم ذو القعدة ذو الحجة بالترتيب قال عليه الصلاة والسلام ثلاث سرد والرابع رجب هذا فرد وهو شهر سبعة طيب - [00:23:51](#)

فصار الحج في اشهر المعلومات الان. لا نقاش فيها ولا خلاف فيها بين المسلمين المعلومات هي شوال ذو القعدة ذو الحجة فمن فرض فيهن الحج من اوجب فيهن الحج في هذه الاشهر - [00:24:13](#) والزم نفسه الحج يقول قائل فرض يعني اوجبه؟ نعم يقول طيب انا ركبت السيارة وقلت لنفسي ساحج ان شاء الله تعالى ولما وصلت المدينة وانا قد افرطت حججت الفريضة وصلت المدينة صليت - [00:24:36](#)

في المسجد النبوى بدا لي ان ارجع ماذا نقول له؟ يجوز له الرجوع او لا يجوز له الرجوع لماذا؟ يجوز له رجوع لانه الى الان لم يفرض الحج. لم يوجب على نفسه الحج. كيف يوجب - [00:24:58](#)

يعنى ما دخل المبiqات ولا فعل ما يدل على الاحرام ما تجرد من الملابس ولا احرم يعني ما دخل في النسك ما قال ليك عمرة او قال ليك عمرة وحجا او قال ليك حجا فهذا لم يلزم نفسه الى الان لم يفرغ الحج واضح هذا - [00:25:21](#) تنبهوا اما من دخل في الحج او دخل في العمرة لم يجز له قطعها لغير ظرورة ما يجوز ولا يصح قطعهم طيب فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. هذا سنناقشكم فيه نقاشا - [00:25:40](#)

لعل الله ان ينفعنا واياكم فلا رفت هل هذا نهي او نفي نعم يعني لا ترفتوا طيب رکزوا لا النهي تدخل على ايش تدخل على الفعل هل تدخل على الاسم - [00:26:03](#)

لا لا النهي ما تدخل على الاسماء تدخل على الافعال. هي حرف جازم لا تفعل طيب هذا شيء. اذا هنا الان لا نفي هل النفي يقتضي النهي الجواب نعم فقوله فلا رفت - [00:26:31](#)

يعنى لا يجوز الرفت اذا لا ترفتوا واضح طيب ولا في السوق نفس الكلام لا تفسقوا ايوه رکزوا الان. فلا رفت الرفت هو الكلام في الجماع ومقدمات الجماع كان يقول مثلا - [00:26:52](#)

المحرم لزوجته ان انتهينا من نسكننا فعلنا وفعلنا كان يقول مثلا ان انتهينا من اصبتك وما اشبه ذلك هذا يحرم لقوله تعالى فلا رفت ومن باب اولى الفعل لا يجوز له ان يباشرها ولا ان يقبلها ولا ان يجامعها ولا ان يضمها - [00:27:21](#)

اليس كذلك بل اذا هذا الرفت ممنوع طيب لاحظوا رکزوا ممنوع متى هذا؟ ها حال الاحرام نعم حال الاحرام وايضا حال الصيام صح ولا لا؟ طيب هل يجوز للانسان ان يرث مع اهله - [00:27:44](#)

في الايام العادية ها؟ نعم بلا خلاف لا انا اريد ان ترکزوا لا اريد ان اسرد سردا حتى ما تذهب المعلومة. رکزوا اذا الان الرفت ليس منهيا عنه مطلقا بل من هي عنه في وقت من الاوقات - [00:28:12](#)

في حال الصيام وحال في هذه الاية المقصود في حال الحج في حال الاحرام تحرم بالحج او تحرم بالعمرة لا رفت لا يجوز لك الرفت وقال بعض العلماء الرفت هو الكلام في النساء وما اشبه ذلك - [00:28:34](#)

ولكن يقول اذا رجع به النساء يعني اذا صار يناقش المرأة يتكلم معها اما اذا كان لوحده كان يتمثل ابياتا من الشعر في زوجته وما كانت عنده يقول هذا ليس من الرفت ولكن لا شك ان الورع ان يبتعد عنه المسلم - [00:28:53](#)

طيب ولا فسوق لاحظ ولا فسوق متى في الحج خالد في الحج الا اتكلم معك الان هنا الان ولا فسوق في الحج ولا في غير الحج هنا الاشكالية قيدنا لا بأس. هنا الان الاية هندي ولا فسوق - [00:29:12](#)

هي في الحج او في غير الحج رکزوا يا اخواني الجواب واحد ما تقول هل هي في الحج او في غير الحج او تقول تشملهما في الحج

لماذا؟ لأن الله تعالى يقول فمن فرض فيهن الحج - 00:29:42

فلا رفت ولا فسوق متى ولد في سوق في الحج طيب في غير الحج يجوز الفسوق ايوا ركزوا في غير الحج لا يجوز الفسوق لكن هنا
لابد ان نفهم قوله تبارك وتعالى - 00:29:58

ولا تباذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اليه كذلك الان هذا محرم متى تنافس بالألقاب في كل وقت في كل وقت طيب
هناك فائدة في القراءة حتى يستفيد منها الاخوة حريصين على القراءة - 00:30:18

قوله تبارك وتعالى ولا تباذوا بالألقاب بئس لو وقفت عليها كيف تنطق الاسم اللي بعدها الكلمة التي بعدها ولا تباذوا بالألقاب بئس
اللي بعدها ها كيف؟ انطقها قراءة كيف؟ محمد. ها - 00:30:42

اريد ان تقف على بئسا. بئس المنطقة اللي بعدها ها ما اسمع خلنا نسمع يا جماعة ها وقفت على ديس. ايوا. هذي بعده اسم انا ما
اسمعك شيء. اسمه. اسمه. طيب - 00:31:07

مرت عليك يا خالد ولا ما مرت ايش؟ الاسم. الاسم. هذا وجه صحيح بئس الاسم والفسوق بعد الايمان من قال انت الاسم الاسم هذا
الوجه الثاني صحيح وجهان صحيحان الاسم - 00:31:37

وقال اسمه الاسم ما تقول الاسم الاسم واضح ولا اذا وقفت عليها بئس الاسم الفسوق بعد الايمان او الاسم الفسوق بعد الايمان.
طيب قال بعض العلماء هنا الفسوق معناه عموم المعاصي - 00:31:57

تحرم في الحج وقال بعضهم المقصود هنا الفسوق معناه السباب السباب انك تسب احد. يحرم السب في الحج طيب وغير ذلك من
الاقوال وجاء بعضهم وقال لا الرفت حلال في غير الحج - 00:32:16

قال طيب والصيام؟ قال الصيام له اية اخرى اية اخرى احل لكم ليلة الصيام. اما النهار لا يحل الرفت. صح؟ طيب قال اذا الرفت في
غير الحج جائز اليه كذلك - 00:32:45

ولا فسوق ما نقول ان الفسوق جائز لأن الفسوق محرم على كل حال. ولكن هل الفسوق عموم المعاصي عموم المعاصي يعني مثلا
الغيبة النميمة السباب طيب هذي يا اخي محرمة حتى في غير الحج - 00:33:02

ولماذا نص عليها في الحج ولماذا نص عليها في الحج قال بعض العلماء انها ليست مقصودة هذي محرمة عموما اذا ما المحرم؟ بقوله
ولا فسوق قال المحرم بقوله ولا فسوق - 00:33:25

هو ما خالف مقتضى الاحرام مما نهى الله عنه في حال الاحرام لحظة لحظة كيف يعني؟ نقول مثلا محظوظات الاحرام الطيب ما
حكمه عموما جائز حلو حلال في حال الاحرام محظوظ اذا من ارتكب - 00:33:45

مس الطيب متعينا وهو يعلم هذا ايش؟ هذا فسوق هذا اخر لا تغطي الرأس ايها الرجل لابد ان تكشف عن رأسك ولا تغطي
رأسك البس واغطي راسي وغطي رأسه هذا ما هو؟ هذا فسوق لكن في غير الاحرام - 00:34:08

جائز هذا هو الفسوق المقصود بالالية هذا نعم هذا هو الفسوق المقصود بالالية يأتي اخر يقول تقليل الاظافر محرم بالاجماع على
المحرم في غير الاحرام من السنة. من السنة ولا يجوز ان يترك الى اربعين يوما. وقته الرسول صلى الله عليه وسلم الى اربعين -
00:34:30

نتف الابط وقص الشارب وقص الاظافر. وحلق العانة طيب كما جاء في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه نرجع ونقول لو
قال قائل تقويم الاظافر انا ساقلم اظافري ساقصها - 00:34:52

وانا محرم. ما هذا؟ فسوق. هذا هو الفسوق المقصود به وليس عموم المعاصي. لأن عموم المعاصي محرمة في كل وقت.
وليس في حال الاحرام طيب ثم قال ولا جدال في الحج - 00:35:07

هذا اكتر او اكثير جزء من اية يستدل به الحجاج كل ما تقول لشخص يا اخي اتق الله لا تشرب الدخان ما يجوز هذا معصية قال ولا
جدال في الحج - 00:35:24

طيب وقس على ذلك لو تقول لهم مثلا يا اخي اريد ان اشرب من الماء ممكن تفحص لي قليلا ماء زمزم قال ولا جدال في الحج اشرب

وانت ساكت لو تقول مثلا لرجل معه سيارة اجرة توصلنا؟ قال نعم - 00:35:41

بكم يطلبون من مبالغ خيالية طيب فقلت يا اخي هذا مبلغ كبير. ما تنزلنا شوي قال انت حاج لا تجادل ولا جدال في الحج طيب
فيستدلون بها على غير المقصود بها - 00:36:01

اذا ما معنى ولا جدال في الحج؟ قال بعض العلماء ولا جدال اي لا يجوز ان تتجادلوا اسألهم الان الجدال ينقسم الى كم قسم قال
العلماء ينقسم الى قسمين جدال - 00:36:17

بحق وهو الجدال بالحسنى وجادلهم بالتى هي احسن واضح هذا او لا هذا جائز بل مشروع بل قد يكون واجبا في غير الحج وفي
الحج هل هذا ينهى عنه الجدال الثاني جدال بالباطل - 00:36:33

الجدال بغير علم والجدال بالباطل. هل هذا يصلح في غير الحج وفي الحج ما يصلح محرم محرم الجدال بالباطل محرم طيب قال
تعالى ما ضربوه لك الا جدال بل هم قوم خصيمون - 00:36:58

ثم قال عليه الصلة والسلام كما في السنن ما ظل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل ثم ترى قوله تعالى ما ضربوه لك الا جدالا
بل هم قوم خصيمون - 00:37:17

يعنى يضربون آ ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلة والسلام مثلا طيب فصاروا يخاصمون اذا الان ما هو الجدال الذي في الحج ونفي
كانوا يختلفون في اشهر الحج تتجادلون فيها - 00:37:32

كانوا يتجادلون في الاركان كانوا يتجادلون في اليوم هل اليوم الان عرفة او يوم النحر او يوم التروية فيقع جدال كثير فقال الله عز
وجل ولا جدال في الحج قضي الامر الان - 00:37:57

الحج ما في جدال قد اوضحنا اشهرها واوضحنا ايامه واوضحنا مناسكه واوضحنا كل ما يتعلق به من المناسب والمشاعر
والاقوال والافعال فلا جدال فيه ولا خصومة فيه. الامر واضح فيه - 00:38:14

ما يأتي احد من اهل الجهل ويجادلكم فيه واضح هذا او لا وليس المقصود انه الجدال الذي فيه جدال بحق؟ لا اجدر بالحق لا بأس به
فلو رأيت انسانا يفعل معصية - 00:38:36

وهو في الحج طيب واما الانسان الذي لم يفعل معصية فلا يجوز لك ان تجادله لا في الحج ولا في اهل الحج طيب لان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الجدل ونهى عن - 00:38:56

المراء طيب واضح هذا وهو واضح قال تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله كل ما تفعلون من الخير فان الله يعلمه هذا العلم من الله
تبارك وتعالى وعلمه بما بدا وما خفي احاط علما بالجلي والخفي - 00:39:12

يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون لاحظ ما الذي يقتضيه هذا العلم قوله تبارك وتعالى وما تفعلوا من خير من
خير هذه عامة ولا خاصة - 00:39:34

عامة لانها نكرة في سياق النفي. النفي وما تفعلوا من خير يعني كل خير تفعلونه فان الله عز وجل يعلمه ما الذي يقتضيه هذا العلم ما
الذي يقتضيه هذا العلم - 00:39:55

هذا العلم يستلزم شيء ما هو؟ يستلزم الجزاء والثواب الله تعالى يعلم عز وجل علیم علمه يقتضي انه سيجازیکم ويحاسبکم ويثیب
الطائعين وما تفعلوا من خير يعلمه الله سیجازیکم عليه - 00:40:15

اولا يذهب من الخير الذي عملتموه ولا مثقال ذرة ما لم تبطلوه انتم. ولا تبطلوا اعمالکم قال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا محضرا. كل خير عملته - 00:40:36

تراه امامها لكن ماذا قال عن السوء وما عملت من سوء ما قال محضره تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ماذا قال اهل التفسير قالوا
رحمهم الله معنى ذلك - 00:40:56

ان هذا السوء الذي يعمله الانسان قد يغفر له قبل يوم القيمة قد يغفر له قبل يوم القيمة وما حملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا. لانه قد يغفر له فلا يجده باذن الله. واما اذا تاب منه فان الله تعالى - 00:41:11

يبدل سيراته الحسنات. نسأل الله الكريم من فضله قال تعالى وترزودوا فان خير الزاد التقوى تزولوا يعني احملوا الزاد معكم من طعام ومن شراب فان خير الزاد التقوى هي زائد ايش - [00:41:35](#)

زاد الاخرة. واما الذي امركم الله تعالى به الان اذا خرجتم الى الحج انكم لابد ان تترزودوا من طعام ومن شراب ومن غير ذلك. طيب لماذا قال بعض السلف كان اقوام يخرجون - [00:41:56](#)

من بلادهم الى الحج ثم يتسلون الناس ويقولون نحن المتكلون هذا ليس بتوكلا ولا يحملون معهم شيء فامرهم الله تعالى بقوله وتترزودوا بل كان بعضهم يقول رزقنا على الله تعالى. لاننا حجاجنا - [00:42:17](#)

الى بيته سبحانه وتعالى فلابد ان يرزقنا فانزل الله تعالى وتترزودوا حتى الزاد الذي معكم تريدون ان تترزودوا منه فانه من رزق الله من رزق الله تبارك وتعالى. وما من دابة في الارض الا على الله - [00:42:39](#)

وتترزودوا فان خير الزاد التقوى تزود من معاشك للمعاني وقم لله واعمل خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفادي اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد - [00:42:55](#)

لا يمكن للانسان العاقل ان يرضا صاحب يسافر مع قوم وليس معهم زاد؟ لان كل واحد يختص به زاده. طيب فان خير الزاد التقوى عمل الخير - [00:43:20](#)

والبعد عن الشر هذا هو خير الزاد الذي تقدم به على الله تبارك وتعالى اذا مات ابن ادم يتبعه ايش ويتبع الرجل بعد موته ثلاثة ها اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى الثالث يرجع الاهل والمال ويبقى - [00:43:40](#)

ويبقى العمل هذى هي التقوى دائمًا احملها معك في كل قول وفي كل فعل وفي كل نظر وفي كل سماع وفي كل مدة يد وخطوة رجال استصحب تقوى الله تعالى يجعلنا واياكم من المتقين - [00:44:00](#)

قال وتترزودوا فان خير الزاد التقوى فيها كف وفعلا الكف عن محارم الله وعم المعاصي طيب والفعل هو فعل ما يقربه الى الله تعالى من الواجبات والمندوبات والمستحبات واتقوى - [00:44:19](#)

يا اولي الالباب اتقوني امركم يا اولي الالباب بتنقاوه واتقوى الله تعالى ان تجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية باتباع اوامره واجتنبنا ابراهيم وينسب الى علي رضي الله عنه ولكن الاسناد باطل - [00:44:37](#)

انه قال التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل واستناد باطل وقلت عنه باطل حتى ما يفتر به احد يأخذ اسم الجليل. الخوف من الجليل ويقول الجليل من اسماء الله. والجليل ليس من اسماء الله - [00:45:00](#)

ومن صفات الله انه ذو الجلال لباس اما تقول الجليل من اسماء الله؟ لا يتتبه المسلم لانه لا بد ان يكون الاسم جاء في الكتاب او في السنة او ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم هذا لم يثبت - [00:45:19](#)

لم يأتي في الكتاب ولا في السنة ولم يثبت عن علي رضي الله عنه ولا عن غيره واتقوى يا اولي الالباب معناها اصحاب الالباب جمع لب وهو العقل يا اولي العقول - [00:45:36](#)

واتقوى يا اولي الالباب. يقول الان الامر فقط لاهل العقول طيب وغير اهل العقول ما هم مأمورين بهذا اجواء بل هم مأمورون ولكن الاشكال واتقوى يا اولي الالباب لان اولي الالباب - [00:45:54](#)

هم الذين تدفهم وتأمرهم عقولهم بتقوى الله هم اهل التمييز بين الحق والباطنة بينما يحبه الله تعالى وما يبغضه الله بينما يأمر الله تعالى به وما ينهى الله تعالى عنهم - [00:46:13](#)

واضح ولا فلذلك خصوا بالامر واتقوى يا اولي الالباب اما اهل الفساد في عقولهم وفي اهواهم لن يتبعوا اوامر الله تعالى ولن يجتنبوا نواهيه سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان عقولهم لا تدفهم على ذلك - [00:46:33](#)

ولذلك اولو النهى ايظا النهى جمع نهاية وهي العقل. اولو الالباب جمع لب وهو العقل هل في ذلك قسم لذى حجر؟ الحجر هو العقل لانه يحجر صاحبه عن فعل ما لا يليق - [00:46:56](#)

طيب وقس على ذلك بقية الامور انه لا يستفيد منها الا من الا اولوا الالباب واولوا النهى واه اهل العقول السليمة والقلوب السليمة

والفطر المستقيمة اما اهل الاهواء واهل الفساد واهل - 00:47:12

آآ الزيف واهل النفاق فانهم لن يستفيدوا مهما اتاهم من النذر قال الله تبارك وتعالى ان الذين حققت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:47:31

وتوبتهم عندما يرون العذاب ليس لأنهم امنوا او يريدون الایمان بل لأنهم خافوا من العذاب. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح - 00:47:49

افتتح لكم الان في اه حدود اتفضل في حدود هذه اه الايات والاحکام. تفضل ايش ؟ ها ؟ في ذي القعدة. ايه. اشهر ايه. وما عندي انا هدي. ايه. يجوز اني اصوم العشا - 00:48:04

مرة ثانية السؤال اه اذا رجل متمنع مثلا ما معه نعم هذا يصوم لازم ثلاثة ايام وسبعة درجة نعم اذا قال انا الان في اشهر الحج نعم المراد يصوم العشرة كاملة. نعم. يجوز اه الذي يظهر والله اعلم ان من ليس معه هدي - 00:48:28

وجاء مثلا في اه شوال او ذي القعدة واحرم بالحج او بالعمره يصوم ثلاثة ايام اما السبعة فتخصيصها اذا رجعتم المقصود اذا انتهيت من المناسب هذا معناه اذا رجعتم وليس المقصود به بالقفول الى اهلكم - 00:48:52

تخصيصا للمكان بل الصوم يصح في اي مكان. لكن بالنسبة للزمان ما يصح الا بعد اتمام المناسب ما يصح الا بعد اتمام المناسب. هذا هو الاقرب ولذلك لو اراد اه من - 00:49:11

اراد ان يحلف قال اريد الان ان اصوم ثلاث ايام كفارة اليدين وسأحلف بعدها واحنت فيها هل يصح هذا ما يصح لماذا؟ لانه الى الان لم يحلف فهذا الرجل الى الان لم يتم حجه - 00:49:27

فاما تم حجه جاز له ان يصوم السبع ولو في مكة الصحيح من اقوال العلماء انه لا يلزم فيها تتابع الصحيح ان الثلاثة والسبعة لا يلزم فيها التتابع. وهذا من رحمة الله تعالى - 00:49:43

ايش؟ بسم الله. حاضر المسجد الحرام. نعم حاضر يا حاج. الحمد لله. ذكرت يا شيخ الحضور الحرام وحضور الحج. نعم. يا شيخ ما هي معناه يعني في معنى التفسير عندنا الحاضرة اهل - 00:49:59

لا لا المقصود ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام اذا كان مستقر سواء كان في الباذية او كان ساكنا في الحاضرة في اي قرية من القرى هم اهل الحاضرة يعتبرون - 00:50:24

المسافة التي بينه وبين مكة او بين المسجد الحرام ليست مسافة سفر عرفا يتزود لمثله مثل اهل الشرائع فيما سبق هي ليست لست من حدود الحرم ولم تكن داخل مكة. لما اتسع البنيان صارت من مكة - 00:50:45

طيب هل يسافر الان الى المسجد الحرام سفر؟ لا هذا يعتبر من حاضر المسجد الحرام ولو كان ساكنا في بيت شعر او في خيمة طيب قل مثل ذلك الذين يبعدون عن المسجد الحرام شيئا فشيئا - 00:51:03

واما اهل الباذية والحضرن ما لهم علاقة في هذا المقصود انه لم يكن قريبا من المسجد الحرام بحيث لا يشد الرحل اليه. اما ان كانت تشد له الرحال عن المسجد الحرام فانه في هذه الحال - 00:51:19

في هذه الحال يعتبر من آآ اهل الافق هذا يكون له التمتع اما من كان دون هذه المسافة عرفا السفر فانه يعتبر من حاضر المسجد الحرام تفضل. لماذا سقط عنه من هذه الاشياء - 00:51:34

اهل مكة اه بالنسبة للتمتع اولا هو الذي سقط عنه التمتع والساقط عنهم. هم اذا تمتعوا عليهم هدي على قول من قال انهم يتمتعون سقوط الهدي عن حاضر المسجد الحرام - 00:51:54

او سقوط التمتع عفوا اه طبعا هذى تابعة للتمتع لانهم لم يتمتعوا باسقاط السفر اصلا اما ذاك تمت باسقاط احد السفرين مثلا خرج من المدينة الى مكة فنقول له الان - 00:52:10

اذا تمت عليك دم المتعة. لماذا؟ نقول لانك اسقطت احد السفرين انت سافرت من اجل العمره ثم الحج سفرا واحدا طيب ولذلك لو سافر للعمره ثم رجع الى اهله ثم رجع بالحج فقط لا هدي عليه - 00:52:28

لا هادي عليه هذى الان فالمعنى انه اه ليس عليهم تمنع وليس عليهم هدي اهل مكة طبعا هدي الواجب والمقصود من اجل ايش ؟

من اجل انهم لم يتعرفوا ولم يتمتعوا باسقاط السفر بل هم من حاضر المسجد الحرام اصلا - 00:52:47

اي نعم رضي الله عنه. نعم الامام علي رضي الله عنه قوله قول الامام علي الدائم في كتب بعض المذاهب يا شيخ نعم آتقرا دائمًا مقوله

واستشهاد للامام علي رضي الله عنه يا شيخ. اه في معنى ما يقولون حقيقة وواقعية. ولها يعني لكن - 00:53:07

صحيحة ام غير صحيحة ؟ نعم. هل يؤخذ يا شيخ بذلك بالنسبة لقول علي رضي الله عنه وقول الصحابة وقول الخلفاء الراشدين

بالنسبة لسنة الخلفاء الراشدين نحن مأمورون باتباعها ما لم - 00:53:33

يقع اجتهاد في مخالفة نص من الكتاب او من السنة طيب هذا امر. الامر الثاني اذا كان في الاحكام الشرعية لا بد ان ننظر للاسانيد ما

نعني من ذلك الامر الثالث اذا كان يتعلق بالعقائد لابد ان ننظر في هالاسانيد. الامر الرابع اذا كان في الوعظ - 00:53:55

المواعظ طيب والتذكير يذكر عنهم خطب رضي الله عنهم هذه ما لم يكن فيها مخالفة في المتن فلا حرج ان تذكر واذا تبين ضعف

الاسناد وجب علينا بيانه وان لم يتبيّن فلا حرج ان نذكرها - 00:54:13

لا حرج ان نذكره كيف هو لا يخصص عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم. لا يخصص ولكن غالبا آآ الرافظة في كتبهم هم الذين

يخصصونهم يقولون قال عليه الصلاة والسلام - 00:54:30

او قال كرم الله وجهه وما اشبه ذلك هذه ليست عندنا اهل السنة. بل جمع الصحابة كرمهم الله ورضي الله عنهم جميعا مضاعفة

الاجور والحسنات هل تشمل بس ايش ؟ مضاعفة الاجور مئة الف حسنة في الحرم. اي نعم. يشمل الاستغفار والتسبيح. ولا فقط في

الصلاه - 00:54:47

الحسنات تضاعف بالمكان وبالزمان المكان تضاعف في المسجد الحرام وتضاعف في المسجد النبوى وفي المسجد الاقصى حدود

الحرم حرم مكة لا شك انها تضاعف فيه الحسنات الطاعات بالنسبة للاستغفار والتسبيح وما اشبه ذلك تفضل - 00:55:08

يظاعف كيما طيب لا كما وكذلك المعاichi تضاعف كيما لا كما والتضعييف لا تستطيع ان نستطبع ان نقول بالعدد الا ما ورد به النصف الصلاه. ما

نقول من صام رمضان مثلا في مكة كانه صام مئة الف رمضان في غيرها - 00:55:29

هذا وان ورد لكنه يعتبر آآ ضعيف ولا يصح. والله اعلم - 00:55:48